[421] حباهم بها، ورأفة وتقدم، قلت: جعلت فداك وما هذا الذي وصفت ؟ قال: زيارة جدي الحسين (عليه السلام) فإنه غريب بأرض غربة - وساق (عليه للسلام) بعض حالاته.. إلى أن قال: - فقلت له: جعلت فداك قد كنت آتيه حتى ابتليت بالسلطان، وحفظ أموالهم، وأنا عندهم مشهور، فتركت - للتقية - إتيانه، وأنا أعرف ما في إتيانه من الخير (1).. الحديث وهو طويل شريف. والعجب أن في الخلاصة: قال ابن الغضائري: انه يكنى أبا محمد، نزل قم، ولم يرو عن الائمة (عليهم السلام) (2)، انتهى. ويروي عنه إبراهيم بن هاشم كما في كامل الزيارات (3). [183] قفج - وإلى عبد ا بن سليمان: محمد بن الحسن، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى ومحمد بن أبي عمير جميعا، عنه (4). السند في أعلى درجة الصحة. وأما [ابن] سليمان فظنه الشارح: الصيرفي الكوفى، الذي له أصل، وصرح النجاشي أنه: روى عنه جعفر بن علي (5)، قال: فالخبر قوي كالصحيح، ويمكن الحكم بصحته لاتفاق الاصحاب على أصله على ما ذكره المفيد رضي ا عنه (6)، واعتماد الاصحاب على كتابه مع صحته، عن ابن أبي عمير وصفوان بن يحيى، وهما من أهل الاجماع، ولهذا عمل أكثر أصحابنا المتأخرين

_____

(1) كامل الزيارات 324 / 1. (2) رجال العلامة 110 / 40. (3) كامل الزيارات 113 / 5. (4) الفقيه 4: 61، من المشيخة. (5) رجال النجاشي 225 / 592. (6) الرسالة العددية: 14. (*)